

## حلقة 52 | القضاء | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد خلق الله اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها  
الاخوة الكرام لا شك انه مرحلة صعبة على الانسان - 00:00:19

وهو يشعر ان القضاء قد نزل بمستحقه وان اهل النار قد دخلوا الى النار ولكن هؤلاء في الدنيا هم الذين كانوا يظلمون الناس وكانوا  
يغتابون الناس هؤلاء هم الذين بالامس سرقوا - 00:00:38

ونهبو هؤلاء هم الذين لم يهتموا ابدا بالله رب العالمين هؤلاء ايها الاخوة جعلوا المعاشي وظائف حولوا المعصية الى وظيفة اذا  
اطلعت على بطاقتها وجدتها مسلمة لكنها في كل يوم تخرج الى الطريق العام - 00:00:59

للغواية ولتكون فتنة لمن يقع بصره عليها والذين عملوا في وظائف وظائفهم هي المعاشي. حولوا المعاشي الى وظائف هؤلاء بالامس  
من كانوا لم يقاوموا انفسهم لم يقاوموا حتى ولا صلاة. يا اخي طيب قاوم نفسك - 00:01:25

حاول تصلي صلاة واحدة. اتنين انما هجر كامل لذلك عندما يسأل الانسان نفسه هل هؤلاء الناس فعلا يستحقون هذا الهول الفظيع  
الذى نزل بهم طب الكفار ممكنا كانوا يعرفون الحق ويقولون اننا لا نعرف كانوا يغيرون كلام الله من بعد ما عقلوه - 00:01:48

كانوا يضعون اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعوا الحق كانوا يقتلون النبيين بغير الحق كانوا كان بالامس جبارا على الله. انظر الى  
شكوى الله تعالى عنه يقول اني والانس والجن في نبأ عظيم - 00:02:20

اخلاق ويعبد غيري ارزقه ويشرك سويا غيري الى العباد نازل وشرهم الي صاعد ان تابوا الي فانا حبيبهم وان لم يتوبوا الي فانا  
طبيبهم ويقول يا ابن ادم جعلت لك قرارا في بطن امك - 00:02:40

وغضبت وجهك بغضاء رقيق لكي لا تنفر من الرحم وجعلت لك متكئين احدهما عن يمينك والآخر عن شمالك اما الذي عن  
يمينك فالكبد واما الذي عن شمالك فالطحال واجريت لك رزقك يجري لك في بطن امك - 00:03:03

فلما تمت مدتكم امرت الملك الموكيل بالارحام فاخرجك على ريشة من جناحه لا لك سن تقطع ولا يد تبطش ولا قدم تمشي ولو تركتك  
لنفسك ما استطعت لنفسك شيئا فالقيت محبتك في قلب والديك فلا يأكلان حتى تشبع - 00:03:28

ولا يشربان حتى تشرب ولا ينامان حتى تنام واجريت لك عرقين رقيقين يجريان لك في صدر امك لبنا سائغا باردا في الصيف حارا  
في الشتاء وتوليت امرك افلاما ان تمت مدتكم - 00:03:56

الا ويستحي مني ومع ذلك ان دعوتي اجبتك وان استغفرتني غفرت لك الله تعالى جواد لكن العبد لا ينتبه الى الله ولا يقاوم نفسه لا  
يحاول ان يقلل ان يمسك لسانه عن الباطل - 00:04:19

فلما جاء النار جاءت لشخص ليس مهتما ولا ابها بمقام الله هؤلاء بالامس هم الذين تركوا الصلاة وسرقوا وزعوا ونظروا الى الحرام  
هؤلاء بالامس هم الذين لم يكن يفرق معهم كما يقولون لم يكن هناك فارق بينما يحل وما يحرم - 00:04:42

هؤلاء بالامس هم الذين اشتغلوا باغضاب الله. شغفهم يوميا لو مسكت السبت لحد الاثنين ولن اغادر في الحقيقة هؤلاء انظر معكم

الى شيء اريد ان اراه عندما ارى نار السعير والعياذ بالله - 00:05:14

فاجد امورا ثلاثة اريد ان اشير اليها الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطلعت على النار فوجدت اكثر اهلها النساء النار ممتنعة بالنساء جدا باكثر مما هي ممتنعة بالرجال - 00:05:36

والسبب في ذلك راجع الى ان المرأة كائن عنده وقت طويل وهي في نفس الوقت كائن جميل فجمالها جعلها غواية وفراغها جعلها مرتکبة للمحرمات ست قاعدة في بيتها قد تجلس مع جارتها وتظل تتحدث بالغيبة والنميمة طوال اليوم - 00:05:58

وقد تشنتم وقد وقد فاذا تحدثت عن زوجها ربما في الشجار بينها وبينه تکفر العشير. يعني تقول له انت عملت لي حاجة لا تعرف له بفضل ولا تعترف له بشيء - 00:06:33

فهم يکفرن العشير وتقول ما رأيت منك خيرا قط المرأة يا اخوة ظروفها قريبة من هذا لذك امام جمالها شرع لها الله الحجاب ضرورة صون التي ليست محجبة - 00:06:51

هي اختارت ان تقف مباشرة على شفا النار هي حرقة هي ستجد ما طلبت وانما الحجاب ستر وصون لجمال الجمال خلقه الله لانه ضرورة ليكون بينها وبين الرجل انس - 00:07:18

وونس فلا بد ان تكون كائنا حلو جميلا لكن ليس معنى انه ثمرة البطيخ جميلة ومثلجة اني اضعها في الطريق العام للذباب يعف عليها. اللي عايز ينزل عليها ينزل وانما انا اغلفها واصونها. فالله خلق الجمال وامر بالحجاب - 00:07:38

خلق لها الفراغ في الوقت وامرها لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام استيقظ من الليل فقال سبحان الله سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل الليلة من العذاب - 00:08:00

ايقطوا صواحب الحجرات ايقطوا صواحب الحجرات اللي هم مين؟ اللي هم امهات المؤمنين ايقطوا صواحب الحجرات نساء زوجاته فلرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة المرأة قبل ولا بد ان تكون صاحبة وقتا طويلا انما مجرد اشارة الى موقع النسائي في النار - 00:08:16

المسألة الثانية في صنفين من اهل العذاب عذابهم شديد وقبيح لدرجة ان الله تعالى اختص الصنفين دول فقط بالذات انه لا يريهما للرسول عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج. الاسراء والمعراج الرسول رأى صلى الله عليه وسلم كل المنعمين وكل المعدبين - 00:08:46

انما قال هو في صنفين اثنين بس. صنفان من اهل النار لم ارهما لانه حفاظا على رقة شعوره صلى الله عليه وسلم ولقب عذابه. مين - 00:09:12

لازم ناخذ بالنا لنرى ان دول الصنفين هم قمة العذاب في النار وقمة ما يمكن ان يقع قال الصنف الاول نساء كاسيات عاريات مائلات ممیلات. يعني ايه والله لو كانت عارية تماما - 00:09:34

فالعربي الكامل فيه قبح على كل حال. فيه فجاجة حتى لو كانت فيه فتنة وشهوة انما يثير الغثيان في الآخر تلاقى الناس الى حد ما انما التي تتفنن في حين تستر شيئا وتكشف شيئا - 00:09:56

هذا شيء فظيع بديع فن فنون هائلة فن فن تصميم الازياء العالمي وهن يفعلن ذلك بقصد ايه؟ مش بقصد التجمل بوحدة بتحب الجمال تقف امام المرأة. لأن بقصد الامالة انها - 00:10:15

اي اخر مائلات ممیلات ادله من العذاب قدر واصل لدرجة انه لم يره النبي عليه الصلاة والسلام لانه اشد مع شوف بقى ها اري عذاب الزناة شاف الزنابي يعذبه لكن هذا الصنف - 00:10:38

الفتاة لطيفة الزريفة التي تخرج من بيتها بهذه الصورة عذابها لتبرجها لم يعرض على النبي عليه الصلاة والسلام من عنفوانه وشدته الصنف الثاني الذي ايضا من عنفوان عذابه اشفق الله على نبيه ان يرى عذابه - 00:11:02

هو الذين يعذبهم الذين يعذبون الناس في السجون والمعتقلات الذين يمسك الواحد منهم بيده كرباج ويقطع الاسرى الذين بين يديه تعذيبا يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوم من امتى - 00:11:31

بيدهم سياط كاذب البقر يلهبون بها ظهور الناس حكام يفعلون هذا وانتم تعرفون ما يحدث هذان الصنفان غاية الفطاعة في عذاب النار واما اشد الناس عذابا في النار فقد ورد ان اشد الناس عذابا المصورون المصورون مش يعني المصور الفوتوغرافي - 00:11:52 او مصور الكاميرا التي ترصد زي مثل هذا البرنامج وانما المصور هو الذي يصنع التمثال يصنعوا الصورة في اللغة العربية هي التمثال الصورة المجمسة كما ورد انه من اشد الاصناف التي ذاقت لنا حاولت ان اجرب لا استطيع ان اذكر - 00:12:23

انما يعني عذاب ماحق في النار. وكذلك تارك سجود من العذاب ساحقا نسأل الله السلامة. ايها الاخوة اذا كان هؤلاء هم اهل النار اهناك صنف في الآخرة له تميز واستقلالية - 00:12:50

سبحان الله استغرب لماذا اختار الله هذا الصنف؟ ليه لماذا ركز عليه الاخوة هذا الصنف المستقل اللي هو لا هو من اهل الجنة ولا هو من اهل النار من قيل عنهم هم اصحاب الاعراف - 00:13:14

الاعراف ده عبارة عن سور مرتفع بين الجنة والنار يجعل الله عليه الناس الذين تساوت سيئاتهم وحسناتهم فلا حسناتهم زادت فيدخلون الجنة ولا سيئاتهم زادت فيدخلون النار فيوضعون في المنتصف بين الجنة او النار. بين الجنة والنار - 00:13:34 اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا يا رب لا تجعلنا مع القوم الظالمين واذا رأوا اصحاب الجنة قالوا سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وهذه الحالة حالة انهم بيبصوا يمين وشمال يرون اصحاب النار واصحاب الجنة - 00:14:06

جعلت لهم رقة في قلوبهم شديدة في هذه اللحظة. رقة كبيرة جدا بيبص هنا يقول يا رب الطف يا رب اصرفني عنها وينظر فلان فيقول يا رب اجعلني معهم لم يدخلوها وهم يطمعون - 00:14:30

ويشاء الله سبحانه وتعالى انه هذه الصورة تجهيزهم لكي يقوموا بوظيفة كبيرة جدا في هذه اللحظة اصحاب الاعراف دول اصحاب الاعراف دول قضية ضخمة في دين الله كنت اتمنى ان يكون معي وقت طويل لكن ساشير مجرد اشارات - 00:14:48 اصحاب الاعراف من رقة قلوبهم جهزوا لقضية ان يكون المشهد الاخير قبل دخول الجنة او النار مشهد الاخير في يوم القيمة المشهد الاخير الاخير في يوم القيمة قبل الجنة او النار - 00:15:12

ليكون دورهم هو نصرة دين الله قضية الصراع على الدين قضية الصراع بين الحق والباطل بين الذين ينصرون دين الله وضد دين الله نتيجة رقة قلوبهم اللي يقعدوا الله اعلم بكم يمكتون الف سنة الفين سنة خمس تلاف سنة عشر تلاف سنة يدعون الله بين الخوف والرجاء - 00:15:37

بين الخوف والرجاء بين الخوف والرجاء حتى اذا مر بهم الذين كانوا متكبرين في الدنيا. الذين كانوا ظالمين في الدنيا ينظرون اليهم اصحاب الاعراف ينظرون اليهم ونادي اصحاب الاعراف رجالا - 00:16:03

يعرفونهم بسيماهم قالوا اصحاب الاعراف بيكلموه قالوا يا سلام! انتم رايحين جهنم مم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. ده انتم كانت عندكم جموع وكنتم مستكبرين وكتتم تحاربون الذين يأمرتون بالقسط من الناس. كنتم بتحاربوا اهل العدالة والدين وطلب اقامة شرع الله عز وجل - 00:16:24

الارض ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اصحاب الاعراف مدخرين مخصوص ولم يرد عنهم الا هذه الكلمة. ليس لهم دور. وعلى فكرة بعد كده اتركون سور الاعراف ويدخلون الجنة - 00:16:58

قم بقوا لهذه الكلمة ان لانه مين هيقولها اهل الجنة داخلين الجنة واهل النار داخلين النار من الذي سينصر اهل الدين على اهل النار اناس واقفين في الوسط يتفرجوا عليهم يشرفون - 00:17:18

على الطرفين يشرفون يعني ينظرون على الطرفين قال لهم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اهؤلاء اصحاب بقية الاية في سورة الاعراف بيقولوا لهم اهؤلاء اللي هم اصحاب الجنة دول - 00:17:34

الذين اقسمتم لا يناله الله برحمة هم دول اللي كنتم بتقولوا دول ولا يستاهلوا دول خارجين دول مارقين. اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة شفت الدور بقى الذي ادخل له اصحاب الاعراف؟ اسمع بقى الدور مرة اخرى يقول ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيما - 00:17:51

هم قالوا لهم اهؤلء قالوا لهم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اهؤلء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة اول ما قالوا الكلمة  
دي وقد سبقتها كما قلت لكم الف سنة خمسين سنة سبعين سنة من الدعاء لنفسهم يا رب بلاش الجأي النار يا رب - 00:18:17  
تمن الجنة اول ما قالوها قال الله تعالى في الاية هقرالكو الاية بقى وشوفوا قال لهم ايه؟ نتيجة لها ونادي اصحاب الاعراف رجالا  
يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون - 00:18:39

اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته فقال تعالي ادخلوا الجنة فورا هذه هي اللحظة التي يغادر فيها اصحاب الاعراف سور الاعراف ويدخلون الجنة مع اهل الجنة انهم قالوا هذه الكلمة التي فصلت في نصرة الدين. لذلك يا اخوة اياكم ان تتركوا قضية الاسلام - 00:19:01

دون ان تكونوا كمسلمين انصارا لها واصحابا لها. انتم فاكرين اخر كلمة تبادلها اصحاب النار مع احد. اصحاب النار انا قلت لكم انهم  
كلموا اهل الجنة ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربكم - 00:19:29  
وقال الذين في النار لخزنة جهنم وبعدين دعوا ربهم ربنا غلبة الى ان قال الله لهم احسئوا فيها ولا تكلمون فخرسوا ولم ينطقووا بعد  
ذلك عارف اخر لحظة في الكلام مع اصحاب النار - 00:19:46

اما فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكرى وكتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما اهل الحق الذين كانوا يستضعفون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا - 00:20:02

امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري وكتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما  
صبروا انهم هم الفائزون. بس خلاص خلص كلام الكفار لانه قال اخسئوا فيها ولا تكلمون - 00:20:23

و كذلك اهل الاعراف حديثهم معهم اخر كلام اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته بعدها قيل لاهل الاعراف سببوا سور الاعراف اترکوه اتفضلو ادخلوا الجنة. خلصت مهمتكم ليكون اللهم لك الحمد على ان تجعلنا يا رب العالمين انصارا للدين و حماة له و قائمين

اخوة اوعوا تترکوا قضية الدين الصراع بين الحق والباطل ينصر الله فيه الحق قبل ان تنتهي الاخرة. ولذلك يقول الله تعالى ان الذين  
کفروا كانوا من الذين امنوا في الدنيا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا -

وإذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين. فالليوم الآخر يوم العدالة يوم القصاص فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الرائقين ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يعملون - 00:21:38

الحمد لله رب العالمين. ايها الاخوة اللهم لك الحمد لم يبقى لنا الا الكلام عن اهل جنة الله رب العالمين. نسأل الله ان يجعلنا منهم يا رب انتهى ربما الكلام عن امور كان لابد ان نبينها. وجاء الوقت ان نتكلم عن جنة عرضها السماوات والارض. اعدت - 00:22:01  
تقييم فيكون هذا لقاونا القادم مع ابواب الجنة حين تفتح استقبالا للصالحين والملائكة حين يلقون اصحاب النعيم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الفائزين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:25 - 00:22:45